

من ألفي مقاتل من التتار والداغستانيين والشيشانيين، وقد تمكن الجيش السوري من امتصاص الهجوم واستيعاب نتائجه والتأسيس لهجومه المعاكس باسترداد البرج 45. كما في حلب فشلت محاولات تجميع البنية القتالية لجبهة النصرة مع المقاتلين الوافدين من الحدود التركية والوصلين جوا من عمان بعد خروج الأردن من مغامرة المواجهة الحدودية، وتمكن الجيش من حماية مواقعه خصوصا دور المالية وجمعية الزهراء ومقر الاستخبارات الجوية، لتصير جبهات القتال التي تشهد تغييرات حقيقية هي تلك الممتدة من القلمون إلى جوبر وخصوصا حمص.

هكذا اضاء الرئيس بشار الأسد بحديثه أمام أساتذة وطلاب العلوم السياسية في جامعة دمشق عن دخول المواجهة الدائرة انطافا عسكريا وشعبيا لمصلحة الدولة، سواء بالإنجازات التي يحققها الجيش أو بالتبدل الحاصل في المزاج الشعبي الذي تسنى له التعرف عن قرب إلى المجموعات التي تحمل لواء المعارضة وتمكّن من اختيار التفسير والوصف اللذين تقدمهما الدولة لما تشهده سورية ليكتشف صدقيتها أكثر فأكثر، وبدا كلام الرئيس الأسد إشارة لتطورات حاسمة في الميدان حملتها أنباء القلمون من ركوس ومستشفى القلمون الكبير ومن الغوطة في تطورات محاور جوبر، لكن التطور الأبرز كان الاعتراف الذي حملته قناة العربية عن بدء تهويّ حمص لتسليم المسلحين أسلحتهم وخروجهم من كل أحيائها، بعدما فشلت كل محاولات فك الطوق عنهم وإيصال خطوط الإمداد لهم، فما جرى في القصور وزارة وقلعة الحصن وبيرود، شكل نقطة التحول في الحلّ، والحصاد يبدو قريبا في بيادر حمص.

بانتظار التطورات الإقليمية والدولية الكبرى التي يمكن أن تضيء القرار اللبناني بشأن الاستحقاق الرئاسي، تبقى سلسلة الرتب والرواتب امتحانا من جهة وتمريئا من جهة أخرى لخلط أوراق التكتلات السياسية والنيابية نحو الاستحقاق الرئاسي، الذي ينتظر قبل نهاية الشهر تلاقى نداء البطيريك بشارة الراعي مع دعوة الرئيس نبيه بري.

غدأ ينعقد مجلس النواب للبت في مصير السلسلة التي جرحرت وتعقدت وصارت عبئا ينتظر النواب إن ينزاح عن أكتافهم، بينما نجحت جمعية المصارف بإحداث خرق في جبهة النواب المحسوبين في دائرة التأييد للتصويت على السلسلة، بالكلام الملتبس عن الإصلاح الذي أطلقه النائب وليد جنبلاط عن احتمال كبير لرفض كتلته التصويت بنعم للسلسلة، بسبب «عدم توافر مصادر تمويل واضحة لها».

بعد جنبلاط كخط دفاع أول تتحدث مصادر

عن السلسلة، وقد تمكن المجلس السوري من امتصاص الهجوم واستيعاب نتائجه والتأسيس لهجومه المعاكس باسترداد البرج 45. كما في حلب فشلت محاولات تجميع البنية القتالية لجبهة النصرة مع المقاتلين الوافدين من الحدود التركية والوصلين جوا من عمان بعد خروج الأردن من مغامرة المواجهة الحدودية، وتمكن الجيش من حماية مواقعه خصوصا دور المالية وجمعية الزهراء ومقر الاستخبارات الجوية، لتصير جبهات القتال التي تشهد تغييرات حقيقية هي تلك الممتدة من القلمون إلى جوبر وخصوصا حمص.

مصرفية عن الرهان على قيام رئيس الجمهورية بردّ القانون لمجلس النواب إذا تم إقراره، وبالتوازي قيام عدد من النواب بتخصير طعن لدى المجلس الدستوري إذا مر القانون بتأكيد جديد من النواب مرة أخرى بعد ردّه، وهذا يعني أجلاء حال المجلس الدستوري المعطل.

مشكلة السلسلة الموازية تتمثل في الإرضاءات والإضافات التي قد تتعرض لها لتضمن المرور النيابي والتمويلي، سواء باجتزاء بعض المطالب أو تحجيمها، أو زيادات ضرابية مما سيؤدي إلى رفض نقابي غاضب ينتقل إلى الشارع.

ضباب السلسلة قد يخلق مناخا من التوتر في الشارع يطغى على ملفي الأمن والرئاسة، ما لم يتصرف مجلس النواب بذكاء الترفع على الحسابات والولايات.

غدأ يوم حاسم في مصير السلسلة

في هذا الوقت، ينتظر أن يمثل يوم غد الموعد الحاسم بين إقرار سلسلة الرتب والرواتب بما يتناسب مع حقوق المعلمين والموظفين والسلك العسكري، بالتوازي مع إمكانيات الدولة، واحتمال عودة التصعيد النقابي من قبل هيئة التنسيق إلى الشارع، إذا تجاوزت التعديلات على السلسلة ما يمكن أن تقبل به الهيئة ونقابات المعلمين والموظفين.

ثلاثة بنود ضيائية

فيما صفّدت جمعية المصارف والهيئات الاقتصادية وأصحاب رؤوس الأموال والخروات الخيالية من اعتراضاتها على إقرار السلسلة عبر تصفيعهم عن المشاركة بالحد الأدنى من الضراب على أرباحهم بما في ذلك أصحاب المخالفات العمالية، بدت أجواء الجلسة النيابية غير واضحة قبل 24 ساعة من انعقادها خصوصا في ثلاثة مواضيع أساسية ترفضها هيئة التنسيق ومفاعة الاتحاد العمالي العام وهي: محاولة بعض الكتل معضدة أي الهيئات الاقتصادية رفع ضريبة القيمة المضافة أي الـ TVA إلى 12 في المئة، لتشمل كل السلع والمواد لأن تقتصر على الكماليات، ومصير المفعول الرجعي وفق ما كانت الحكومة السابقة قد أقرّته في مقابل محاولات إلغاء هذا المفعول وأيضا السعي إلى تجزئة السلسلة ما بين ثلاثة وخمسة أعوام، ما يقفها قيمتها ولا يعطي الحق لأصحابه من معلمين وموظفين وسلك عسكري.

وبينما بقيت مواقف بعض الكتل النيابية غير واضحة حيال هذه القضايا الثلاث الأساسية المتصلة بمصير السلسلة، خصوصا كتلة «المستقبل» التي يبدو أن موقفها أقرب إلى موقف جمعية المصارف والهيئات الاقتصادية، كان لافتا إعلان رئيس جبهة النضال النائب وليد جنبلاط في حديث أمس، أنه وأعضاء كتلته سيعترضون في الهيئة العامة على مشروع السلسلة إذا لم تتوافر الواردات المالية بشرط، وقال إنه لن يصوت على أي زيادة إذا لم يتم الدخول والشروع في عملية إصلاحية حقيقية في الإدارات والمؤسسات العامة، علما أن وفداً من جبهة النضال زار قبل أيام هيئة التنسيق النقابية، معلنا تضامنه مع مطالبها.

البناء

أوكرانيا والحرب الأهلية... (تتمة ص1)

تطير **المفعول الرجعي** لكن في المداولات التي انتهت إليها اللجان، وفي أجواء الكتل النيابية أن الاتجاه الأقوى في الجلسة العامة نحو إلغاء المفعول الرجعي وهو الأمر الذي سترفضه هيئة التنسيق بشكل حاسم.
على كل، فإن الإنظار تنتجه إلى ساحة النجمة حيث تنعقد الجلسة العامة يوم غد لإقرار السلسلة، في وقت دعت هيئة التنسيق إلى جمعيات عمومية اليوم للإضراب والاعتصام غدا بالتزامن مع الجلسة، مؤكدة التزامها بالوعد الذي قطعهه لرئيس مجلس النواب نبيه بري، بعدم اللجوء إلى الإضراب المضوح أو مقاطعة التصحيح، وأن تبني على الشيء مقتضاه في ضوء الجلسة.

برّي مرتاح لعمل اللجان وإقرار السلسلة

وقد وُزِع مشروع السلسلة بصيغته الجديدة بعد جلسات اللجان على النواب، مرفقا بتقرير هذه اللجان، ووصف الرئيس بري أمام زواره التقرير وما جرى في اللجان بأنه خطوة إصلاحية كبيرة على المستويين الإداري والضريبي، ستلها ورشة إصلاحية واسعة للمجلس تبدأ بتعزيز الهيئات الرقابية والتفتيش المركزي في عملها لمكافحة الفساد.
وبدا بري مرتاحا لما توصلت إليه اللجان، مشيرا إلى أن الإصلاحات يمكن أن تتفدّ قبل وبعد انتخاب الرئاسة، والصح إلى الاتجاه لتقسيت السلسلة على ثلاث سنوات، لكي يكون الاقتصاد قادرا على حسم المتوجبات المترتبة عليه أكثر.
وحول اعتراض جنبلاط قال: «عندما يقرأ تقرير اللجان سيغير موقفه».

ومن المتوقع أن ينتهي مجلس النواب إلى إقرار السلسلة وفق الأرقام التي انتهت إليها اللجان مع العلم أن هذه النتيجة يمكن أن يطرا عليها تعديل في ضوء النقاشات.

مصادر نيابية

ووفق مصادر نيابية عليمة، فإن النيّة لإقرار السلسلة موجودة، لكن هذا الأمر لن يكون سهلا، إذ إن النقاش في الهيئة العامة سيكون أصعب مما كان في اللجان، خصوصا أن بعض النواب سينطلق في مناقشاته من مبدأ الزيادات السياسية إن على مستوى الـ TVA أو الضراب على فوائد المصارف والغرامات على الاملاك البحرية.
وتقول المصادر إن الرئيس بري سيكون حاسما تجاه المواد التي أنشعبت دسرا وتمكّنت اللجان من البت بها، ولذلك سيعمل لحصر النقاش في المواد المعلقة، ولا بد من أن أي إقرار للسلسلة سيراعي المطالب من جهة والمصلحة الاقتصادية والمالية للبنان من جهة ثانية.
ورأت أن المخرج لذلك يكون في إجراء العديد من الإصلاحات تزامنا مع عملية إقرار السلسلة، وأولى هذه الإصلاحات يجب أن تعمل لوقف الهرم والفساد في كثير من المؤسسات والمرافق، خصوصا في مرافق بيروت والربوع العقارية، لأنه إذا جرى ضبط هذه المؤسسات والمرافق استدخل إلى خزينة الدولة مئات ملايين الدولارات.

ولفت المصادر إلى أن المجلس النيابي ليس في واد الخضوع لمحاولات التهويل، فالأمور باتت متشكّفة بعد الحملة الشوعاء لمنع أي أضرار على المصارف وأصحاب الشركات المالية، وبالتالي فمصادر تمويل السلسلة أصبحت مؤكّمة ولا تحتاج إلى عناء البحث عن مصادر تمويل يراد منها تحمिल الفقراء والعمال

هل يمهد الإبراهيمي... (تتمة ص1)

السياسية لدى أعضاء الائتلاف، الذين لم يكن لديهم أي تصور واضح لحد الأزمة أو لحلحلة بعض الغدق مرحليا، وأنهم كانوا طوال الوقت يريدون كلاما عاما وشعارات تدعو موسكو للتخلي عن النظام، مقابل ضمان مصالحها في النفط، وفي عقود التسلح السوري وضمان حصنها في قيادة أركان الجيش السوري في حال وصولوا إلى الحكم.

ويقل الإبراهيمي عن المسؤولين الروس قولهم إنه لم تكن هناك أية دعوة رسمية من روسيا لقيادة الائتلاف للقيام بزيارة إلى روسيا، وجُلّ

وزر هذه السلسلة، مشددة على أن الهيئة العامة ستقر السلسلة مع بعض «الروتشة» والتزويق باشكل الذي يوازى بين إعطاء الموظفين والمعلمين حقوقهم وبين الحفاظ على التوازن في المالية العامة.

المشاورات حول اسم الرئيس

تبدأ فعليا بعد الجلسة الأولى
أما في شأن الاستحقاق الرئاسي، فالمصادر السياسية المتابعة رجّحت أن دخول البلاد مرحلة «تسخين» هذا الاستحقاق بعد الانتهاء من ملف سلسلة الرتب والرواتب، ولأحظت أن الحماوة الحقيقية ستطلق مع تحديد الرئيس بري موعد الجلسة الأولى للانتخابات المقررة قبل نهاية الشهر الجاري، وإن كانت هذه الجلسة لن تنتهي إلى انتخاب الرئيس الجديد إنما ستستكمل «بروفة»، أولية.

واعتبرت المصادر أن المسار الجدي لعملية «جولة» الترشحات، ستبدأ عمليا بعد جلسة الانتخاب الأولى، إذ ستطلق الاتصالات الحدية بين الكتل النيابية لمحاولة الاتفاق على رئيس بين أكثرية هذه الكتل، خصوصا لأ لعبة إسقاط نصيب مضمونة لكل من فرقيي 8 و14 آذار، ويتطلب انعقاد الجلسة حضور لثني أعضاء مجلس النواب.
وترى المصادر أنه مهما يكن موقف «14 آذار» من موضوع ترشّح رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع، حتى ولو جرى التوافق داخل هذا الفريق على الترشيح فإن تيار «المستقبل» أولا مع حلفائه الآخرين مضطرون بعد الجلسة الأولى للدخول في عملية تفاوض مع الأطراف الأخرى، حول مرشح مقبول من أكثرية الكتل والقوى السياسية، لكن إذا أصرّ «المستقبل» وحلفاؤه على الاستمرار في ترشيح جعجع، فمعنى ذلك أن المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس في 25 أيار المقبل، ستتنتهي من دون أن يكون مجلس النواب قد تمكّن من انتخاب رئيس جديد، وهذا الوقت سيقدو حكما إلى حصول فراغ في رئاسة الجمهورية.

صيد ثمين لمخابرات الجيش

في الشأن الأمني، وسّعت وحدات الجيش اللبناني من نطاق عملية الانتشار في منطقة البقاع الشمالي لتمتد إلى البقاع الأوسط، فقد قامت في الساعات الـ 48 الماضية بحملة دماهات واسعة من عرسال إلى قرى المنطقة وصولا إلى حي الشراوة في بعلبك والجبع أخرى، وتمكّنت من توقيف عدد من أخطر المطلوبين في تخريب السيارات، بينهم المدعو أحمد الأطرش الملقب بـ«شعر عرسال»، وهو شقيق الرئيس السابق الأطرش الذي قتل خلال عملية دماهة للجيش قبل أيام، وخلال دماهة مخابرات الجيش منزلا في جرد عرسال كان الموقوف الأطرش يستخدمه وصادرت منه عددا من السيارات المسروقة، وأكدت قيادة الجيش أن الأطرش يشتبه بتورطه بأعمال إرهابية وبوشر التحقيق معه بإشراف القضاء المختص.

كذلك، تمكّنت وحدات الجيش من توقيف عدد من المطلوبين، بينهم أحد أخطر المطلوبين المدعو عن خضر جعفر والمنروف بعلي الشعار الذي ارتبط اسمه بالكثير من عمليات الخطف والإعتداء على الأمنية والإشتراك مع آخرين في خطف لبنانيين وخليجيين مقابل فدية مالية، وشارك في الاعتداء على دورية للجيش في رياق عام 2009، ما أدى إلى استشهاد أربعة عسكريين وإصابة ضابط.
وقد تمكّنت قوى الأمن الداخلي من ضبط تسع سيارات مسروقة.

في شأن الأمن، وسّعت وحدات الجيش اللبناني من نطاق عملية الانتشار في منطقة البقاع الشمالي لتمتد إلى البقاع الأوسط، فقد قامت في الساعات الـ 48 الماضية بحملة دماهات واسعة من عرسال إلى قرى المنطقة وصولا إلى حي الشراوة في بعلبك والجبع أخرى، وتمكّنت من توقيف عدد من أخطر المطلوبين في تخريب السيارات، بينهم المدعو أحمد الأطرش الملقب بـ«شعر عرسال»، وهو شقيق الرئيس السابق الأطرش الذي قتل خلال عملية دماهة للجيش قبل أيام، وخلال دماهة مخابرات الجيش منزلا في جرد عرسال كان الموقوف الأطرش يستخدمه وصادرت منه عددا من السيارات المسروقة، وأكدت قيادة الجيش أن الأطرش يشتبه بتورطه بأعمال إرهابية وبوشر التحقيق معه بإشراف القضاء المختص.

كذلك، تمكّنت وحدات الجيش من توقيف عدد من المطلوبين، بينهم أحد أخطر المطلوبين المدعو عن خضر جعفر والمنروف بعلي الشعار الذي ارتبط اسمه بالكثير من عمليات الخطف والإعتداء على الأمنية والإشتراك مع آخرين في خطف لبنانيين وخليجيين مقابل فدية مالية، وشارك في الاعتداء على دورية للجيش في رياق عام 2009، ما أدى إلى استشهاد أربعة عسكريين وإصابة ضابط.
وقد تمكّنت قوى الأمن الداخلي من ضبط تسع سيارات مسروقة.

في شأن الأمن، وسّعت وحدات الجيش اللبناني من نطاق عملية الانتشار في منطقة البقاع الشمالي لتمتد إلى البقاع الأوسط، فقد قامت في الساعات الـ 48 الماضية بحملة دماهات واسعة من عرسال إلى قرى المنطقة وصولا إلى حي الشراوة في بعلبك والجبع أخرى، وتمكّنت من توقيف عدد من أخطر المطلوبين في تخريب السيارات، بينهم المدعو أحمد الأطرش الملقب بـ«شعر عرسال»، وهو شقيق الرئيس السابق الأطرش الذي قتل خلال عملية دماهة للجيش قبل أيام، وخلال دماهة مخابرات الجيش منزلا في جرد عرسال كان الموقوف الأطرش يستخدمه وصادرت منه عددا من السيارات المسروقة، وأكدت قيادة الجيش أن الأطرش يشتبه بتورطه بأعمال إرهابية وبوشر التحقيق معه بإشراف القضاء المختص.

كذلك، تمكّنت وحدات الجيش من توقيف عدد من المطلوبين، بينهم أحد أخطر المطلوبين المدعو عن خضر جعفر والمنروف بعلي الشعار الذي ارتبط اسمه بالكثير من عمليات الخطف والإعتداء على الأمنية والإشتراك مع آخرين في خطف لبنانيين وخليجيين مقابل فدية مالية، وشارك في الاعتداء على دورية للجيش في رياق عام 2009، ما أدى إلى استشهاد أربعة عسكريين وإصابة ضابط.
وقد تمكّنت قوى الأمن الداخلي من ضبط تسع سيارات مسروقة.

وتوقف الشيخ حسين إزاء الصمت حول ما يجري في المسجد الأقصى، معتبرا إياه خذلا.
وكان الرباطون داخل المسجد الأقصى المبارك تعهدوا بإفشال مسعى الجماعات الاستيطانية المنطرفة المتعلق باستباحة المسجد اليوم الاثنين بصورة جماعية؛ تحت ذريعة الاحتفال بما يسمى «عيد الفصح العبري».
ورفع هؤلاء المرابطون – وبينهم عدد من الشباب تمكنوا من الوصول إلى الأقصى رغم العراقيل الصهيونية في الانتشار المكثف لقوات الاحتلال– لافتة موجهة للمستوطنين كتبوا عليها: «على دماننا، على أجسادنا، عليكم أن تمروا أو قبل أن تقدموا قرايبكم».
وفي السياق، دعت حركة حماس الفلسطينيين إلى التغيير العام فداعا عن المسجد الأقصى المبارك الذي يعتمر المستوطنون اقتحامه اليوم الاثنين.

وحذرت «حماس» الاحتلال «الإسرائيلي» من مغية عدوانه وجرائمه ضد المقدسات، بالتزامن مع دعوات

غرب كركوك.

نائب رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي أمس من محاولة اغتيال بافخار عبوة ناسفة جنوب كركوك.
وصرح مصدر أمّني أن «عبوة ناسفة كانت مزروعة بالقرب من ناحية تازة جنوب كركوك انفجرت مستهدفة موكب النجيفي من دون إصابة باذي». وأضاف أن «النجيفي كان متوجّها إلى قضاء الحويجة غرب كركوك».

يأتي ذلك بعد نجاة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المثلك والنائب في البرلمان طلال الزويعي الجمعة الماضية، من محاولة اغتيال نفذتها مجموعة مسلحة أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة على موكبهما، الأمر الذي أسفر عن إصابة عدد من عناصر الحماية بجروح متفاوتة.
ويحصل كل ذلك في ظل معطيات أمنية وعسكرية صعبة ومعقدة في أرجاء العراق، مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في 30 نيسان المقبل.

السنة الخامسة / الاثنين / 14 نيسان 2014 / العدد 1462

Fifth year / Monday / 14 April 2014 / Issue No. 1462

انتفاضة اجتماعية... (تتمة ص1)

خامسها، إن التشريعات التي اقّرها وسيقرها مجلس النواب بشأن المطالب الاجتماعية سنؤدي إلى إحداث تغييرات مؤثرة ليس في بنية الأردن فحسب بل في جسم الاقتصاد الوطني أيضا.
ذلك أنها تمس بشكل محسوس مصالح أصحاب المصارف التي كانت دائما محمية وبمنأى من التطورات السياسية الحادة.

أكثر من ذلك، ثمة من يعتقد أن «التشريع تحت ضغط الشارع» سيرتك آثاره على العمل السياسي ويثني النظام السياسي القائم. كيف؟

لاشك في أن الجمهور القانوني في سبأه الحكومات المتعاقبة سيستخلص عبرة من التحركات الاجتماعية الجارية هي جدواها وفعاليتها ما سيدفعه إلى ابلاء ثقة متزايدة للقوى والتنظيمات السياسية الجادة في طرح القضايا الاجتماعية ونصرتها.
في المقابل، فإن «الفن» الذي ستتبدك الهيئات الاقتصادية وأصحاب المصارف بصيغة فوائد أكبر على أرباحها سيدفعهم إلى إيجاد صيغ وأساليب وإجراءات أكثر فعالية في التعاطي مع أهل النظام عموما وأصحاب القرار داخل التكتلات البرلمانية والأحزاب السياسية خصوصا بغية تحصين طبقتهم الاجتماعية ومصالحهم بصورة أفضل.

لعل عرضا سريعا لما تمّ إنجازه «بالتشريع تحت الضغط، يمكن أن يلقي الضوء على ما يمكن أن يقوم به أنصار الانتفاضة الاجتماعية من جهة وجماعة الانتفاضة المضادة من جهة أخرى:

إقرار مجلس النواب قانون تشييد متطوعي الدفاع المدني.
إقرار اللجان النيابية المشتركة زيادة على ضريبة القيمة المضافة TVA.
إقرار اللجان النيابية المشتركة قانون البناء الأخضر.

إقرار اللجان النيابية المشتركة غرامات على الاملاك البحرية مع مفعول رجعي لخمس سنوات.

إقرار اللجان النيابية المشتركة زيادة الضريبة على فوائد الودائع من 5 إلى 7 في المئة ورفع الفوائد على التوظيفات المصرفية.

كما جرى التوافق في اللجان النيابية المشتركة على مبدأ إقرار سلسلة الرتب والرواتب على أن يتم ذلك بقانون في مجلس النواب.

زيادة الضريبة على فوائد الودائع أشعل للتوّ قبتل انتفاضة مضادة. فقد هدد رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل – «ثورة على جميع السياسيين في البلد الذين تسببوا بإفلاس لبنان وبكل الحروب التي تمر بها البلاد».. سلفه، جوزف طريبه الذي أصبح رئيس اتحاد المصارف العربية، حرص على تولىف ردة فعل هائلة. قال: «إن زيادة ضريبة الفوائد على الودائع مؤذية للميزات

القراضية للبنان بما تحقّنه من أذى باستمرار ورود الودائع على مضارب. ذلك أن القطاع المصرفي العربي لا يستهدف المودعين بأي أعباء أو ضرائب بينما تقوم نحن بضرر أهم مرافق الاستثمار الذي هو احتجاب الودائع».

حجة أخرى أوردها جمعية المصارف في سياق معارضتها زيادة الضريبة هي أنها سنؤدي حكما إلى زيادة الفوائد على جميع القروض والتسليفات الممنوحة للمؤسسات الاقتصادية، خصوصا الصغيرة والمتوسطة التي تشكّل ركيزة أساسية للاقتصاد اللبناني.

أنصار الانتفاضة الاجتماعية ردوا على جمعية المصارف بكشف الجنب الضخم لإرباح المصارف العاملة في لبنان. فقد وُزِعَت الودائع على أصحابها منذ عام 1992 أرباحا سنوية وصل مجموعها إلى 4 مليارات دولار، كما تناهت مخططاتها العقارية إلى أكثر من 3 مليارات دولار. ويقول المحلل الاقتصادي والمالي محمد زيبب إن الأرباح التي حققها المصارف في عقدين من الزمن تقدر بنحو 21660 مليون دولار بل إن المصارف نفسها أعلنت سنويا عن أرباح صافية (بعد اقتطاع الضريبة) بلغ مجموعها المتراكم بين عامي 1993 و 2013 نحو 15300 مليون دولار.

إن ذلك، يسخر الأنصار الانتفاضة الاجتماعية من تهديد رئيس جمعية المصارف للسياسيين في حين أنهم هم من مكّن المصارف من جني أكثر من 6 مليارات دولار سنويا جراء توظيف نحو 116 مليار دولار (في نهاية 2013) لدى الدولة ومصرفها المركزي.

أما ذريعة الخوف من هرب المودعين من لبنان بعد زيادة الضريبة على فوائد الودائع فقد ردّ عليها المحلل الاقتصادي محمد ودية بقوله: «إن أسعار الفوائد العالمية لا تصل إلى واحد في المئة في أفضل الحالات، لكنها في لبنان تصل إلى 5 في المئة ما يعني أن المودعين لن يهربوا إذا زيدت الضريبة على الفوائد بنسبة 2 في المئة لأن هذه النسبة ستخفّض نسبة الفائدة الفعلية في السوق بنسبة 0.14 في المئة، وبالتالي فإنه بعد زيادة الضريبة إلى 7 في المئة ستخفّض الفائدة الفعلية على المودعين من 5 في المئة إلى 4.65 في المئة مقارنة بفوائد التي تصل إلى واحد في المئة في الخارج».

من الصاربه التكهّن بنتيجة الصراع بين أنصار الانتفاضة الاجتماعية والانتفاضة المضادة لأن مجلس النواب لم يفرغ بعد من إقرار القوانين ذات الصلة، لا سيما ما يتعلق منها بسلسلة الرتب والرواتب.
لكن ذلك احتمال تبني البرلمان رأي حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة الداعي إلى ترشيحها وتقسيت مردوها لنقادي إرهاب المالية العامة ونقادي التضخم الناتج عن إغراق السوق بكتلة نقدية ضخمة، قد يحمل «هيئة التنسيق النقابية» وغيرها من الفعاليات النقابية والسياسية على إعلان إضراب عام وإطلاق تظاهرات واعتصامات واسعة.

الأمم من ذلك كله معرفة ما إذا كانت الانتفاضة الاجتماعية العابرة للطوائف والطائفية والناطقين ستنجب قوى وتنظيمات سياسية جديدة عابرة بدورها للطوائف وقادرة بتركيبتها الوطنية والاجتماعية الأكثر تجانسا على تغيير النظام السياسي الفاسد وبناء دولة مدنية ديمقراطية على أساس حكم القانون والعدالة والتنمية.

المقاومة تدعو... (تتمة ص1)

منظمات منطرفة بدعم الاحتلال لاقتحامات جماعية لباحات الأقصى في عيد الفصح.
واعتربت الخطة ل«الإسرائيلية» جريمة وانتهانا لحرمة وقداسة المسجد «استغراقا» لمشارع المسلمين في العالم، داعية في بيانها أعضاء السلطة الفلسطينية إلى إعلان التوقيف الفوري والنهائي عن المفاوضات مع الاحتلال.
ردا على هذه الهجمة الشرسة التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك. من جانب آخر، أعلن رئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أمس، أن حركته بصدد اتخاذ خطوات مهمة باتجاه تحقيق المصالحة الوطنية.

واعتبر أنه «لا خيار أمام الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة سوى التوحد على الثوابت والمقاومة للنصدي سياسات العدو الصهيوني من استباحة الأقصى والمقدسات»، مؤكدا حرص حماس على «إنجاز المصالحة وتقديم جميع استحقاقاتها».

اكتيهار إرهابييّ «داعش» في مدينة الرمادي

نجاة النجيفي من محاولة اغتيال

وفي السياق ذاته، أكدت عضوة

الأنبار اصرارها شديدة على استمرار دحر تنظيم «دولة الإسلام في العراق والشام» من جميع من المواقع.
وأعلن شيخ عشائر الجوف في الأنبار رافع عبد الكريم الفهواوي أمس «أن عموم عشائر الأنبار أصبحت الآن أكثر تضييما وجاهزية لمقاتلة العصابات الإرهابية وملاحقتها في كل مكان من أراضي المحافظة وخارجها».

على صعيد آخر، أفرج القضاء العراقي أمس عن 2491 منهما لم تفتت إبانتهما خلال آذار الماضي، مؤكدا حسم نحو 3100 قضية خاصة بمحتمتي التحقيق والجنابات في منطقة الكرخ في بغداد.

مفقودا

فقدت أوراق إقامة للاتينية Aynaleh Muluneh Desalegn من بعدها الاتصال على الرقم 01/351780.

^[1] فقدت أوراق إقامة للاتينية Aynaleh Muluneh Desalegn من بعدها الاتصال على الرقم 01/351780